Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* أبو لهب بن عبْد المُطّلِب .

= بالحجر الحصبة والجدرى وهو أول جدرى ظهر فى الأرض أو أول ما شوهد الجدرى والحصبة بأرض العرب ذلك العام .

ثم أرسل الله سيلاً فذهب بالموتى إلى البحر ، وروى عن عائشة انها قالت : رأيت قائد الفيل وسائسه أعميين بمكة مقعدين يستطعمان .

فلما رد الله الحبشة عن مكة فأصابهم ما أصابهم من النقمة عظمت قريش فى أعين العرب ، وقالوا : إنهم أهل الله قاتل الله عنهم فكفاهم مؤونة عدوّهم ، وساد عبد المطلب بذلك قريشاً وجميع العرب أكثر ما كان له من السيادة .

وكان مهلك أصحاب الفيل لمضى سبعة عشر من المحرم فصار عام الفيل مبدأ لتاريخ العرب وذلك بعد ما مضى من الهبوط ستة آلاف ومائة وثلاثة وثلاثين عاماً ، وبعد وفاة كعب بن لؤى بأربعمائة وتسع وثلاثين سنة . (وكان فى أيام كسرى انوشروان وذلك لمضى اثنيتين وأربعين سنة من ملكه) .

وكان عمر سيدنا عبد المطلب مائة واثنى عشر عاماً ، وعمر سيدنا عبد الله والد النبى خمسة وعشرين عاماً ، وكان مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى هذا العام وذلك بعد وفاة والده عبد الله بقليل .

وكان سيدنا عبد المطلب أول من اتخذ للكعبة باباً من الحديد وأول من سنّ دية النفس مائة إبل فجرت فى قريش ثم فى العرب . وأقرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الإسلام . وأول من جعل سقاية الحاج من بئر زمزم ، وأول من عيّن الخمس لله فى الكنوز ، وأول من حدّد أشواط الطواف حول البيت بسبعة أشواط ، حيث لم يكن عند قريش للطواف حد محدودوأول من حرّم على الأولاد منكوحات أبائهم . وكل ذلك قرّر فى الإسلام .

فبالجملة كان لسيدنا عبد المطلب فضائل عديدة ، تعترف بها قريش والعرب حتى الملوك والرؤساء ، مثل النجاشى وكسرى وملوك اليمن .

فعاش مائة وعشرين عاماً وقيل مائة وأربعين عاماً وأوصى إلى أبى طالب ، حيث أنه فى حياته توفى سيدنا عبد الله عمود النسب ومات عن أحد عشر ولداً وستة بنات ، ودفن بالحجون عند جده قصى بن كلاب وروى أنه يبعث يوم القيامة بزى الملوك وجمال الأنبياء .